خدلجة خبرنجة قطوف   خلابل عقابل بشيه غبيل

خدلجة الساقيه وهى الخدلجه الساقيه وقيل الخدلجه الممتليه الساقيه
والساعديه والخبرنجه غلنظه الساقيه وقيل الخبرنجه حسنة الخلقه
والساقان واحدهما ساقه قال الله تعالى والتفت الساقه بالساقه
وقيل فى التفسير ساقه الدنيا بساقه الاخرة وقيل الشدة بالشدة
وغير هذا تركته الاختصار . قال امرؤ القيس

فللساقه الهوب وللسوط درة   وللزجر منه وقع اهوج متعب

وقوله لميا المراشف فاللميا التى فى شفتها سواد، قال ذو الرمه

بيضاء فى دعج صفرا فى نعج   كانها فضة قد مسها ذهب
لميا فى شفتيها حوة لعس   وفى اللثات وفى انيابها شنب

فاللما واللعس والحوه كل هذا سواد فى الشفه ولكنه بما اختلف
اللفظان تكرير المعنى وقد تقدم ذكرهما، قال الشاعر

وعدلى فيه لو انهم نظروا   وكيف نار اللما فاه لما فاهوا

والمراشف جمع والواحد مرشف وهو موضع الترشف وموضع
ذلك الانف والفم وموضع التقبيل منها ، قال الشاعر

بردت مراشفها على فصدنى   عنها وعن ترشافها البرد

فالمراشف موضع التقبيل والبرد فى هذا البيت هو النوم قال الله تعالى
لايذوقون فيها بردا ولا شرابا قيل ان البرد فى هذه الاية هو النوم

ومعنى صاحب البيت النوم منعه عن تقبيلها فصده عن نفسها . قال
المتنبي فى الترشف

وتغثرمنه عن خصال كانها   ثنايا حبيب لا يمل لها رشف

واما قوله تثنى باعطاف وحسن سوالف فقد مر ذكر الشى والاعطاف
واحدها عطف والاعطاف الاطراف والجوانب قال الله تعالى ثانى عطفه
اى انه متكبر معرض عن الذكر واستماع الموعظة ، قال الشنالى

ومهتزة الاطراف من غرة الصبى   اوانه كساها حسنها وشبابها

قال

ومهزوزة الاعطاف موهضومه الحشا   منعمة الاطراف معسوله اللمّا

وقدمر تفسير الحسن والحسنى واما السوالف فجمع سالفه وهى صفحة
العنق ، قال المتنبي

تعور مرنقا نفرة فتجاذبت   سوالفها والحضر والحلى والردف

واما قوله وجيد كاجياد الظبا العواطف والجيد والاجياد وهو الجمع وهو
العنق ، قال امرء القيس

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش   اذا هى نصته ولا بمعطل

والظبا جمع ظبي وهو معروف وقد مر تفسير العواطف نعت الظبا انهن
يعطفن على اولادهن الواحدة عاطفه وعطوف ، قال الحريرى
ولقد نزلت بهم فلم . ارهم براعوه الضيوف . ولوتهم فوجدتهم .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)